

إليها

أيها الماضي الذي أودعته
أيها الشعر الذي كَفَّنْتُهُ
أيها القلب الذي مزقْتُهُ
قسماً ما مات منكم أحدٌ
آه لو قام رسولٌ ضارِعٌ
آه من يخبرها عن طائرٍ
حفرةٌ قد خيم الموتُ بها
مقسماً لا قلتُ شعراً بعدها
صارخاً: عهدك يا قلب انتهى
إنها رقدةٌ يأسٍ إنها
أو شفيعٌ منكم يمضي لها
نسي الأوكارَ إلا وكرها!